

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[79] الآيات فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْمُصَدِّقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ (32) وَاللَّذِي جَاءَ بِالْمُصَدِّقِ وَاصْدَقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُضْتَقُونَ (33) لَهُمْ مَسَايِسَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (34) لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ لَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ (35) التفسير أولئك الذين يصدقون كلام الله: هذه الآيات تواصل البحث الخاص بموقف الناس في ساحة المحشر، وتخصصهم في تلك المحكمة الكبرى، وتقسم آيات بحثنا إلى مجموعتين هما (المكذبون) و (المصدقون). والقرآن الكريم يعطي صفتين لأصحاب المجموعة الأولى، أي "المكذبين"، قال تعالى: (فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذا جاءه). الكافرون والمشركون يكذبون كثيراً على الباري عز وجل، فأحياناً يعتبرون الملائكة بنات الله، وأحياناً يقولون: عيسى هو ابن الله، وأحياناً أخرى